



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Dr. Siham Jamil Jassim
Anbar University - College of
Education for Women

Keywords:

Abbasid Period
Woman in Islam
Crafts and Professions
Economy in Abbasid Period

ARTICLE INFO

Article history:

Received ٢٠١٩/٢/١٧
Accepted ٢٠١٩/٣/٢٦
Available online ٢٠١٩/٦/٢٩
Email: adxxx@ tu. edu .iq

**The Crafts and Professions Practiced by
Women in the Abbasid Period ١٣٢-٦٥٦
AH / ٧٥٠-١٢٥٨ m.**

A B S T R A C T

This research deals with the crafts and professions of working women in the Abbasid age. It sheds lights on the crafts and professions that women specialized in, especially those professions that men cannot do due to religious and social customs at that time like wool-spinning, bakery, cooking, beautification, nursing, and midwifery.

Women enjoyed all rights, especially the right to work, in the Abbasid age. They were active in the economic sphere as they were viewed as part of the society and a better spouse and supporter for their family. Women, for the public, suffered from poverty and need after the deterioration of the Abbasid caliphate and the rise of prices which forced women to work and be apprenticed to a craft or profession to support themselves and their families.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.14>

الحرف والمهن التي زاولتها المرأة في العصر العباسي ١٣٢ - ٦٥٦هـ / ٧٥٠-١٢٥٨م.
تعزيز التنمية.

د. سهام جميل جاسم المحمدي / جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

الخلاصة

تمتعت المرأة في العصر العباسي بجميع حقوقها خاصة في العمل ، وكانت عنصراً فعالاً في المجال الاقتصادي ؛ إذ شكلت نصف المجتمع ، فكانت نعم الرفيق والمعين للرجل في إعالة أسرتها ، ولاسيما أن المرأة عند عامة الناس عانت من ضنك الفقر والعوز بعد اضطراب الأوضاع في الخلافة العباسية ، وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ، والذي أدى إلى لجوئها إلى مزاولة بعض الأعمال واتخاذها حرفة أو مهنة لكسب الرزق ورفع مستواها المعاشي .

وتناول البحث الحرف والمهن التي زاولتها المرأة في العصر العباسي ، وحاولنا تسليط الضوء على المهن الخاصة بالنساء والتي لا يمكن للرجل القيام بها لأعراف دينية واجتماعية في ذلك الوقت ،كالغزاة والخبازة والطباخة والمُجملة والمرضة والمولدة للنساء وغيرها من الأعمال .

تأصيل معنى الحرف والمهن:

الحرفة : هي الصناعة وجهة الكسب ،^(١) والاحتراف : هو الاكتساب اي ما يشتغل به الانسان لكسب الرزق، والمحترف : هو الصانع^(٢)، والصناع هم الذين يعملون أو يصنعون بأيديهم^(٣)، والاحتراف : هو مباشرة عمل بصيغة مستمرة ومنظمة بقصد كسب الرزق^(٤)، إذن الحرفة : هي مزاوله أعمال دقيقه ومختصة تعتمد الصناعة اليدوية يقوم بها عاملون مهرة ، وتتطلب جهداً فكرياً وبدنياً عالياً في مجال العمل المحترف به، يمارسه افراد معينون ولفترات طويلة ويتوافر فيها عنصر الإبداع والإتقان ، وذلك لغرض الكسب والارتزاق لقاء الحاجات أو الخدمات التي يقدمونها ، ويكون العمل فردياً على الأغلب الأعم ، واكتسابه و الإلمام به يتم بالتلمذ بين العاملين أنفسهم ، وقد تنحصر هذه الحرف بين جماعات وعوائل معينة يتوارثونها فيما بينهم ويشتهرون بها في أغلب الأحيان ، ولكل الحرف تقاليد وقواعد وأسرار عمل خاصة بها .^(٥)

أما المهنة ؛ فيتداخل مفهومها مع الصناعة حيناً والحرفة أحياناً أخرى ، إن المهنة والمهنة و المهنة : هي الحداقة بالخدمة والعمل ونحوه ، وتمهنن يتمهنن مهناً إذا عمل في صنعته ، أي مهتهم يمهنهم ويمهنهم مهناً ومهنة أي خدمهم . وما مهنتك أي عملك .^(٦)

المهن والحرف التي زاولتها المرأة في العصر العباسي:

تشكل المرأة نصف المجتمع وهذه حقيقة معروفة ومتفق عليها ،فهي دائماً السند والمعين للرجل تقف إلى جانبه سواء كان والدها أو زوجها أو ابنها أو أخاها ، في أي مجال يعمل فيه ، وإن لم يكن وقوفها هذا أحياناً واضحاً للعيان في بعض الأحيان . فعملت المرأة إلى جانب الرجل في الزراعة وتربية الماشية خاصة في المناطق الريفية لمساعدة أسرته في كسب الرزق .^(٧)

عانت المرأة مثل عامة الناس من ضنك العيش ، بالرغم من تدفق الخيرات والأموال من جميع الآفاق على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ، وعلى الرغم من حياة الترف التي كان يعيشها أصحاب الطبقة الحاكمة والأغنياء ، إلا أن العامة كانوا يعانون من الفقر والعوز ، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وصعوبة الحياة في بغداد ، وبدل هذا على التفاوت الطبقي بين افراد المجتمع بسبب الحالة الاقتصادية، إذ انعكس هذا على وضعية المرأة عند العامة ، والذي أدى إلى لجوئها إلى العمل والاشتغال ببعض المهن لرفع مستواها المعاشي والاقتصادي .^(٨)

ومن الحرف والمهن التي زاولتها المرأة:

١- الغزاة: تعد هذه الحرفة من أكثر الحرف التي زاولتها المرأة في العصر العباسي ، وهي من الحرف التي تقوم بها الحرائر والجواري ؛ لأنها مهنة مستحبة للمرأة وملهاة أمينة ومريحة في نفس الوقت

على مر العصور،^(٩) وقد لاقت قبولا وتشجيعا من مختلف التيارات الفكرية في ذلك العصر من دينية وثقافية على حد سواء . وشجع عليها علماء الدين واعدونها من لزوم آداب المرأة ملازمتها مغزلها .^(١٠) كما جعلوها من المهن التي تعد أرباحها حلالاً يجوز للمرأة أن تحج بها إذا شاءت،^(١١) فقد جاء رجل إلى الخليفة أبي جعفر المنصور يسأله المعونة لكثرة عياله من البنات إلا ان الخليفة لم يعطه أي مساعدة ؛ لأن لديه أربع بنات يعملن بالغزل ، وهذا بالطبع يدر عليه أموالاً تكفيه لسد متطلبات معيشته .^(١٢) على اعتبار أن لكل بنت مَغزلاً ، وله مردود مالي تساعد به أسرته .

ويبدو أن ما تحصل عليه الغزالات من مردود مالي جراء بيعهن لغزلهن كان قليلاً جداً^(١٣) لذلك كن موضع صدقة وإحسان من قبل المتصدقين والمحسنين الذين كانوا يحضرون أسواق الغزل ليتصدقوا على الغزالات المرتادات لتلك الأسواق بغية بيع غزلهن.^(١٤)

ولجأت المرأة الى مهنة الغزل ؛ لأنها من أفضل المهن للنساء المتعفات ، فقد كان واصل بن عطاء^(١٥) يلازم الغزالين ؛ ليعرف المتعفات من النساء فيجعل صدقته عليهن ، كما قال أحمد بن حنبل لابنه صالح: "كانت والدتك في الغلاء تغزل غزلاً دقيقاً فتبيع الأستار^(١٧) بدرهمين أقل أو أكثر فكان في ذلك قوتنا" .^(١٨) وهذا يعني أن مهنة الغزالة تعد مورد رزق جيداً يكفي الأسرة قوتها على الرغم من قلته مقارنة بالحرف الأخرى .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يحتجم من ثمن بيع غزل زوجته .^(١٩) واشتهرت بعض النساء بجودة غزلهن ، وأصبح لمنتجاتهن من الغزل والنسيج أشبه ما يكون بالعلامة التجارية المميزة تعرف بها الثياب التي يغزلنها ومنها التكمك الإبريسم ،^(٢٠) الخضراء التي اشتهرت بها في الآفاق والتي كانت من عمل جوارى بغداد .^(٢١)

وكانت اولئك الغزالات يتولين بيع غزلهن بأنفسهن ،^(٢٢) فيما اعتمدت أخريات على أزواجهن ،^(٢٣) أو آبائهن في بيعه .^(٢٤)

وكان من بين الغزالات من تراعي ضوابط الدين الإسلامي في عملها وتتورع أن يدخل في كسبها شيء يأباه الشرع الإسلامي ، فمن ذلك أن الغزالة مضغة أخت الزاهد المعروف بشر الحافي^(٢٥) (ت: ٢٢٧هـ / ٨٤١م) سألت الإمام أحمد بن حنبل قائلة له "إني امرأة أغزل في الليل على ضوء سراج ، وربما طفئ السراج فأغزل على ضوء القمر ، فهل عليّ أن أبين غزل السراج من غزل القمر ؟ فقال لها ... إن كان عندك فرق بينهما فعليك أن تبيني ذلك" .^(٢٦) وهذا يدل على مدى زهدا وتعففها فيما كانت غزالات أخريات يعمدن إلى الغش والتدليس في غزلهن ، بدق القطن الخشن منه ليتوهم المشتري أنه ناعم .^(٢٧)

وتعد مهنة الغزل للمرأة الحرة الميسورة الحال ملهاة لها وأداة لهوها تزاولها في بيتها ، فقد ورد في أمثال العرب "يَعْمَ لهو الحرة المغزل" .^(٢٨)

٢- العطارة : راجت هذه المهنة في العصر العباسي بسبب الترف والرخاء الذي عم البلاد واشتهرت بعض النساء عملنَّ بالعطارة ،^(٢٩) إما لأنهن كن يستخدمن العطر بكثرة أو لأنهنَّ يعملن في مهنة

العطارة^(٣٠). منهن جمرة العطارة ، عطارة الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٤م) وأهل بيته فضلا عن قيامها بعملها كعطارة فإنها كانت مسؤولة عن خزانة الجواهر،^(٣١) واستمرت في عملها ذلك حتى عهد الخليفة محمد الأمين (١٩٣-١٩٨هـ/٨٠٩-٨١٣م)،^(٣٢) وكانت على الغاية من الثقة والأمانة في عملها كمتولية لخزانة الجواهر،^(٣٣) كما اشتهرت بنان العطارة والتي اشتهرت ب (النذ)،^(٣٤) كانت تصنعه للخليفة الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢هـ/٨٤٢-٨٤٧م)، واشتهرت بند آخر كانت تصنعه للخليفة المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م).^(٣٥)

وكان من بين العطارات من اقتصت بصنع وبيع عطرها للبلاط العباسي، فيما اقتصت عطارات أخر في بيع عطرنهن لنساء العامة وهن يدرن على المنازل ويقمن بعرض بضاعتهن للنساء داخلها.^(٣٦)

٣-الطباخة : وهي من الحرف التي مارستها المرأة للكسب في العصر العباسي ، وهي من اختصاص النساء والتي فضلن بها على الرجال " ما فضل فيه النساء على الرجال ... طبع الرجال على جميع الصنائع ، واختص النساء بالغناء والغذاء ، فهن أطيب طبيخاً منهم لثباتهن في العمل " ^(٣٧) ، وورد وصف دقيق لطباخة بغدادية حاذقة بعملها وهي تنتقل بين الدور لممارسة عملها وذلك على لسان زوجها الذي أتى عليها واصفاً : "حذقها في صناعتها وتأنقها في طبخها ، ...وهي تدور في الدور ، من التتور إلى القدور ، ومن القدور إلى التتور ، تنفث بفيها النار ، وتدق بيديها الإبزار^(٣٨) ولو رأيت الدخان وقد غبر في ذلك الوجه الجميل ، وأثر في ذلك الخد الصقيل لرأيت منظرًا تحارُّ فيه العيون " ^(٣٩) كما أشار ابن بطلان^(٤٠) إلى المواصفات المثالية للطباخة بقوله: "عمدة الطبيخ على طيب المرق وجودة المزاج ، فان اتفق للطباخة مع هذا جودة الصنعة وسرعة للعمل فذلك غاية الأمل"

٤-الخبازة : وهي من الحرف التي مارستها المرأة لكسب الرزق ، ووردت أكثر من إشارة تؤكد ذلك منها أنه كان هنالك " جارية نصرانية تباع الخبز "^(٤١).

كما عملن كخبازات في بيوت الأغنياء والأعيان ، من ذلك كان لقوم موسورين ببغداد بمحلة الأرز^(٤٢) خبازة تخبز الخبز لهم بأجر ، وقد حدثت ابنها بما تمتلك الأسرة التي تخبز لها من أموال طائلة ، فاتفق أبنها مع رفاق له من اللصوص على سرقة هذه الأسرة وفعلا قاموا بسرقتها ، واكتشف أمرهم فتم صلب بعضهم.^(٤٣)

كما كانت هناك خبازة في السوق تعرف بأم هرة كانت تباع البهط ، وهي كلمة سنديّة تعني الأرز الذي يطبخ باللبن والسمن،^(٤٤) وهي تقف تحت مظلة لها مصنوعة من الخوص.^(٤٥)

٥-الخمارة : وهي من الحرف المحرمة على النساء المسلمات وكانت محصورة بأهل الذمة،^(٤٦) وقد وردت الكثير من الأبيات الشعرية التي تؤكد كون أولئك الخمارات من أهل الذمة فمن ذلك قول الشاعر جحظة البرمكي (ت: ٣٢٦هـ/٩٣٧م) في خمارة نصرانية :

وخمارة من بنات القسوس تباع المدامة في دارها
وجاءت تهادي كقد القضيبي سقته الغواذي بأمطارها^(٤٧)

فيما أشار الشاعر عبد الله بن المعتز (ت: ٢٩٦هـ/٩٠٨م) إلى أن الخمارة التي كان يشتري منها الخمر كانت يهودية وذلك بقوله :

وخمارة من بنات اليهود ترى الزق في بيتها سائلا
وزنا لها ذهباً جامداً فكانت لنا ذهباً سائلا^(٤٨)

وكانت بعض أولئك الخمارات يبعن خمرهن بالنسيئة^(٤٩) فمن ذلك أن الشاعر أبا حية النميري (ت: ٢١٠هـ/٨٢٥م) كان قد اشترى من خمارة بالحيرة خمرًا ولم يكن معه ما يدفعه لها فاتفقا على أن تبيعه الخمر نسيئة ، وكانت كلما سقته حطت خطأ في الحائط لتعرف مقدار ما شربه .^(٥٠) وبعض الخمارات كن يعمدن إلى رهن ثياب من يعجز عن دفع ثمن ما شربه ، كما حصل للشاعر أبي نواس (ت: ١٩٩هـ/٨١٤م) والذي رهن ثيابه عند خمارة بستمئة درهم ولم ترجع الخمارة إليه ثيابه إلا بعد أن تسلمت ما بذمته لها،^(٥١)

وكانت بعض الخمارات يستقبلن زبائنهن في بيوتهن ، في حين امتلكت أخريات حانات خاصة لبيع الخمر ، وكن يعمدن إلى وضع رايات أمام حاناتهن ليهتدي إليها من يطلب الشراب واللهم .^(٥٢) وعملت بعض الجواري كساقيات في هذه الحانات ، وكن يتقنن في إبراز زينتهن ومفاتتهن من حيث تصفيف شعورهن وملابسهن وحليهن ، محاولة منهن في جذب الرواد الى هذه الحانات فمن ذلك ما قاله أبو نواس متغزلاً في الساقية:

في كفِّ ساقيةٍ ، ناهيكَ ساقيةً في حسنٍ قدٍ وفي ظرفٍ وفي أدبٍ^(٥٣)

٦- الحجامة : وهي من المهن التي زاولتها المرأة لكسب الرزق وتحسين وضعها المعاشي، واستغلت بعض النساء هذه المهنة في التجسس ونقل الأخبار ، واستعان الخلفاء ورجال الدولة بالحجامة في معرفة أخبار وأحوال الدولة وأي حركة معارضة ومناوئة للخلافة العباسية ؛ لأنهن أقدر على دخول البيوت ، فمن ذلك أن الخليفة أبا جعفر المنصور جيء إليه بامرأة ليسألها عن مكان محمد ذي النفس الزكية أحد معارضي الخلافة العباسية ، فأنكرت وأصرت على موقفها ، فقال لها : "أعرفين فلانة الحجامة" فأسود وجهها وقالت : " نعم تلك المرأة من بني سليم " ، فقال لها : صدقت هي والله أمتي وابتعتها بمالي ورزقي يجري عليها في كل شهر ، أمرتها أن تدخل منازلكم وتحجمكم وتعرف أخباركم"^(٥٤)

٧- جاسوسة: وهي من الأعمال التي اتقنتها بعض النساء لتقتات عيشها ، خاصة بعد أن أصبح للمرأة حرية في التنقل والأمن ، لأن مثل هذه المهنة تحتاج حرية في الخروج والتنقل ، فكانت المرأة تعمل في التجسس مقابل الأجر ، فكان للخليفة المأمون (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م) ألف وسبعمائة عجوز يتفقد بهن أحوال الناس ، وتأتيه أخبار البلاد،^(٥٥) فمن ذلك في فترة الحرب الأهلية بين الأمين والمأمون كانت الأخبار تصل إلى الخليفة المأمون ووزيره الفضل بن سهل عن طريق البريد الذي كانت تحمله النساء في

أعواد أكفاف وتسير به سائرة من قرية الى أخرى ، لتنتقل الأخبار مباشرة للخليفة المأمون .^(٥٦) واشتهر الخلفاء العباسيون أمثال أبي جعفر المنصور والمهدي والمأمون في استخدام الجواري للتجسس ، فمن ذلك ما فعله الخليفة المهدي بوزيره يعقوب بن داوود عندما أهداه جارية حسناء فوشت به لدى الخليفة المهدي فكانت السبب في سجنه حتى شارف على الموت.^(٥٧)

٨- مُجَمَلَة : انتشرت في العصر العباسي وسائل الزينة والتجميل خاصة الزينة التي جاءت بها الجواري ، فعملت المرأة كماشيطة تقوم بتمشيط وتصفيف شعور نساء دار الخلافة والأغنياء وميسوري الحال ، وهي من المهن المحرمة التي لايجوز لصاحبها أن تحج من وراء هذا الكسب فمن ذلك أن أحمد بن حنبل لم يجز لامرأة جاءت تسأله أن تحج من المال الذي جمعه من التمشيط.^(٥٨)

ومن النساء غير الماشطات اللواتي عملن في مهنة التجميل كل حسب اختصاصه كالمُتَلَجَّات وهي اللواتي يعملن فجوة بين أسنان النساء تزيد من الحسن والجمال .^(٥٩) وكذلك المتمصصات وهن اللواتي يقمن بتنميص الحواجب وتنقف ما بها من شعيرات كثيرة .^(٦٠) والمتزججات وهن اللاتي يقمن بتدقيق الحواجب وترقيقها وإطالتها بالإثمد .^(٦١) والمتوشمات وهن النساء اللاتي يقمن برسم الوشم على أجسادهن .^(٦٢)

وأغلب وسائل الزينة هذه كانت منتشرة بين الجواري اللاتي كن يردن من وراء ذلك أن يلفتن نظر العشاق اليهن ، أو يطمحن الوصول إلى مرتبة من الترف والثراء في المجتمع ، وابتعدت الكثير من النساء الحرائر عن ذلك ؛ لأنه سيعرضها للاستهزاء ممن هن في مكانتها الاجتماعية .^(٦٣)

٩- مُرَبِيَة : عملت بعض النساء كمربيات في بيوت الأغنياء والمترفين عرفن بالداية أو المربية ليتولين إرضاع الأطفال وتربيتهم ورعايتهم والاهتمام بشؤونهم الصحية .^(٦٤) وهناك قواعد وأصول خاصة في الرضاعة والنوم والتربية يجب أن تلتزم بها تلك المربية، منها أن تمازح الطفل وتضاحكه حتى ينام مسرورا ، ولا تدعه ينام وهو يبكي ،^(٦٥) وألا تحرك المهد حركة سريعة قد تسبب له الدوخة والدوار ، ولا تضربه على جنبه، لأن ذلك يسبب له الفرع، وعليها أن ترضعه وهي هادئة الأعصاب ،حتى لا يتأثر الطفل سلبا .^(٦٦)

١٠- نَائِحَة : عملت المرأة كنائحة على الموتى في بيوت الوزراء والأغنياء وذوي الجاه ،^(٦٧) وفي بيوت العامة من الناس وتسمى بالندابة مقابل مبلغ من المال.^(٦٨)

١١- قَابِلَة : وهي المرأة التي تساعد الحامل عند الولادة وهي المُولِدَة ،^(٦٩) وهذه المهنة أجدر أن تقوم بها النساء دون الرجال ، وعملت الكثير من النساء في العصر العباسي لكسب رزقهن في مهنة توليد النساء .^(٧٠)

١٢- غَاسِلَة النساء الموتى : وهي من المهن الخاصة بالنساء إذ لا يجوز في الإسلام أن يقوم الرجل بغسل المرأة الميتة ،^(٧١) وعملت بعض النساء كغاسلات للموتى من النساء .^(٧٢)

١٣- مَرْمُوضَة : عملت المرأة في مهنة تمريض وتطبيب وعلاج جراحات النساء ،^(٧٣)

١٤- حَارِسَة لحمامات النساء : عملت المرأة حارسة للحمامات الخاصة بالنساء في الطرق .^(٧٤)

١٥- بَائِعَة : اتخذت بعض النساء من بيوتهن ما يشبه الدكاكين يبعن فيها بضاعتهن .^(٧٥) للجيران من حولهن ، كما أن البعض سمح لهن بالبيع في الدكاكين .^(٧٦)

١٦- معلمة: عملت المرأة في مهنة وتدرّس البنات والنساء ، وتثقيفهن وتعليمهن القراءة والكتابة والآداب والموسيقى ، فكان الأغنياء والاثرياء حريصين على جلب المعلمات من هن على قدر كبير من العلوم والآداب والثقافة ، ويتزاحمون عليهن لتربية وتثقيف بناتهم .^(٧٧) وهناك بعض المعلمات اللاتي لم يقتصر عملهن على تعليم البنات ، بل تعداه الى تعليم الصبيان القرآن الكريم في مكان مخصص لذلك .^(٧٨)

١٧- حذاءة: عملت المرأة في صناعة الأحذية الخاصة بالنساء .^(٧٩) وكانت زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد (١٠٧-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩ م) ترصع خفها بالجواهر ، وتنتحل حذاء مزينا بالأحجار الكريمة ، وكان ذلك على الأغلب عند نساء الاغنياء فحسب ، أما الفقراء من العامة ؛ فأغلبهم لبسوها من القماش الرخيص ، كالكتان والصوف ، وكانوا ينتعلون فوق الجوارب النعال^(٨٠).

الخاتمة

تمتعت المرأة في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي بجميع حقوقها خاصة في عصر القوة والازدهار ونتيجة للتطور الذي حدث في العصر العباسي تعددت الحرف والمهن ومنحت الدولة العربية الاسلامية النساء من ارباب الحرف والمهن حرية واسعة في ممارسة اعمالهن ، ولم تتدخل فيها الا على نحو محدود .

وكان للمرأة إسهام فاعل في الحياة الاقتصادية إذ قامت ببعض الحرف والمهن والأعمال حتى تستطيع أن ترفع من مستواها المعيشي ، ولاسيما في أوقات الغلاء وارتفاع الأسعار في اواخر القرن الثاني واوائل القرن الثالث الهجري نتيجة لسيطرة الطبقة الحاكمة على مقدرات الخلافة العباسية وتحكمها في الثروات والخيرات الواردة إلى البلاد ، ووقفت المرأة الى جانب زوجها في داخل البيت وخارجه وامتهانها لبعض الأعمال من أجل كسب قوتها ، ومساعدة أسرتها لتحسين وضعها الاقتصادي .ولاسيما أنّ هناك بعض المهن الخاصة بالنساء في ذلك الوقت كالغزلة والخبازة والطباخة والقابلة والممرضة وغيرها من المهن التي زاولتها المرأة .

الهوامش

- (١) البصري ،أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي(ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة ، مطبعة مجلس المعارف الاسلامية،، حيدر اباد الدكن، ١٣٤٥ هـ، ٢٨٧/١ .
- (٢) الأزهرى، تهذيب اللغة ، ١٦/٥ .
- (٣) الجوهرى ،اسماعيل بن حماد ، (ت ٣٩٨هـ/١٠٠٧م)، الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور القهار العطار، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤ م ، ١٣٤٣/٤ .
- (٤) الأزهرى ، تهذيب اللغة ، ٣٨/٢ .
- (٥) البصري ، جمهرة اللغة ، ١٨٠/٣ .
- (٦)أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، ط٣، دار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٩ م ، ٥٤٤ .
- (٧) الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحاق (ت:٣٢٥هـ/٩٣٦م)الموشى والمظرف والظرفاء ، تحقيق :كمال مصطفى، القاهرة ، ١٩٥٣م، ٢١٩-٢٢٢؛ الماوردي، ابو الحسن علي بن حبيب ،(ت: ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، القاهرة ، ١٩٦٠م، ص١١٨
- (٨) مصطفى ، شاکر، دولة بني العباس ، الكويت، ١٩٧٣ م ٥٩٤/١ ؛ احمد حسن واخر، العالم الاسلامي ، ٢٣٨ .
- (٩) الأظرقجي ، واجده عبد الله ،المرأة في ادب العصر العباسي، مشورات وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة دراسات ، ٢٥٤ ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١م، ٨٣.
- (١٠) الغزالي ، أبي حامد (ت:٥٠٥هـ/١١١١م) ،أحياء علوم الدين ، القاهرة ، د٠ت ، ٧٥/٤ .
- (١١) السيوطي ، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن ،(ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م) ،المستظرف من أخبار الجوارى ، نشر صلاح الدين عبد الحميد ، القاهرة، ١٩٥٢ م ، ٢١ .
- (١٢) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)تاريخ الرسل والملوك ، تقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٧١٩ م ، ٧٥/٨؛أبن الاثير ، ابي الحسن علي بن أبي الكرم ، (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م) الكامل في التاريخ ، بيروت ، ١٩٨٠م،، ٤٨/٥ .

- (١٣) ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت: ٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، مطبعة محمد صبيح واولاده ، مصر ١٩٦٢ ، ١٢٢ ؛ ابو الفدا ، اسماعيل بن علي بن محمد ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ ، ٢٠٩/١ .
- (١٤) اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ، (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٧م)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، ٢٧٥/١ ؛ ابن طباطبا، الفخري ، ١٢٢ .
- (١٥) واصل بن عطاء: هو رأس المعتزلة ومن الائمة البلغاء المتكلمين ، لم يكن غزالياً، وانما كان يتردد على دكاكين الغزاليين . ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ١١/٦ .
- (١٦) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١٠/٦ .
- (١٧) الاستار : بالكسر، في العدد اربعو وفي الوزن اربعة مثاقيل ونصف . الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، بيروت دار احياء التراث العربي ، ٢٠٠٣م ، ٣٧٧ .
- (١٨) أبن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، مناقب الامام احمد بن حنبل ، ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٧م ، ٢٤٥ .
- (١٩) الذهبي ، محمد بن احمد بن قايمز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٥م ، ٣٨٣/٦ .
- (٢٠) الابريسم : كان المسلمون يطلقون على الحرير قبل غزله بالفز فاذا ما غزله سموه أبريسم ، وعندما يخلط مع الصوف يسمى خز ، واذا ما صبغ الابريسم بالألوان سمي عند ذلك بالحرير . المختار ، فريال داود ، المنسوجات العراقية الاسلامية ، من الفتح العربي الى سقوط الخلافة العباسية ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ٣٨ .
- (٢١) التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس (ت: ٤١٤هـ/١٠٢٣م)، الرسالة البغدادية ، تحقيق: عبود الشالجي ، منشورات الجمل ، المانيا ، ١٩٩٧ ، ١٩٨ .
- (٢٢) الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٠٦٧م ، ١٥/٣-١٧ ؛ أبن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٥ ، ٩٨ /٨ .

(٢٣) التتوخي، المحسن بن علي بن محمد (ت: ٣٨٤هـ/٩٩٤م)، الفرج بعد الشدة ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة

، ١٩٥٥، ٢٢٦/٢-٢٣٣ .

(٢٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٣٩/٦ .

(٢٥) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن ابو نصر المروزي المعروف بالحافي، ولد سنة ١٥٠هـ بمرور ، وهو من كبار

الصالحين الزاهدين ،وهو من ثقات رجال الحديث ، سكن بغداد وتوفي بها، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٢٤٧/١؛ ابن

العماد ، ابو الفلاح عبد الحي،(ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمد الانزاووط ،

دار ابن كثير ، دمشق، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ١٢٢/٣-١٢٦ .

(٢٦) الصفدي ، خليل بن ايبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات ، اعتناء جاكين سوبله وعلي عماره ، دار فرانز

شتاينز، فسبازن، ١٩٨٢، ١٤٧/١٠-١٤٨ .

(٢٧) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، احكام النساء، الدار دمشقيه ، دمشق، ٢٠٠٣، ٩٣ .

(٢٨) الألويسي ، السيد محمد شكري ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، بيروت ، د.ت ، ٣١٠/١ .

(٢٩) الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك النيسابوري، (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، لطائف المعارف ، تحقيق: ابراهيم الابياري و

كامل الصيرمي، القاهرة ١٩٦٠م، ٢٣٦ .

(٣٠) الطبري ، تاريخ الرسل ، ١٠٤/٨ .

(٣١) الطبري ، تاريخ الرسل ، ٥٤١/٤ .

(٣٢) الطبري ، تاريخ الرسل ، ٩٢/٥ .

(٣٣) ابن الزبير ، أحمد بن علي بن القاضي الرشيد إبراهيم (ت: القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي)، الذخائر

والتحف ، تحقيق: محمد حميد الله ، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت ، ١٨٤ .

(٣٤) الندد: ضرب من الطيب يُدخَّن به . ابن منصور ، لسان العرب ، ٦١٦/١ .

(٣٥) النويري ، احمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م) ،نهاية الإرب في فنون الأدب ، المؤسسة المصرية العامة

، القاهرة ، د.ت ، ٦٢/١٢-٦٣ .

(٣٦) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، أخبار النساء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥ ،

١٧٦ .

(٣٧) ابن بطلان ، المختار بن الحسن بن عبدون (ت:٤٥٥هـ/١٠٦٣م)، رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد ،تحقيق :عبد السلام محمد بن هارون ، ضمن نواذر المخطوطات ، المجموعة الرابعة ، دار الجيل ، بيروت،١٩٩٢م،٤١٦ .

(٣٨) الابزار : فارسي معرب ،ليس بجمع ، ويقال إبزار بكسر الهمزة ، وهو التأبل اي التوابل . الجواليقي ،موهوب احمد بن محمد بن الخضر(ت:٥٤٠هـ/١١٤٥م) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : احمد مخد شاکر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١هـ،١٩.

(٣٩) الهمذاني ، احمد بن الحسين بن يحيى (ت:٣٩٨هـ/١٠٠٨م)،مقامات الهمذاني ،دار المشرق ، بيروت،١٩٧٣م،١٠٠-١٠١ .

(٤٠) رسالة جامعة ،٤١٧.

(٤١) الانطاكي ،داؤد بن عمر(ت:١٠٠٨هـ/١٦٠٠م)، تزيين الاسواق في أخبار العشاق ، دار صادر، بيروت ،١٩٧٢، ٣٧٣/٢.

(٤٢) باب الازج : محلة كبيرة في شرق بغداد ذات اسوار كثيرة وفيها محال كل واخذ منها تشبه ان تكون مدينة، ومنوس اليها من اهل العلم وغيرهم الكثير . ، ياقوت الحموي ،عبد الله (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ،معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، ١٩٩٦ ، ٦٣١-٦٣٢ .

(٤٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٢٤/١٧.

(٤٤) الخوارزمي ،محمد بن احمد بن يوسف (ت:٣٨٧هـ/٩٩٧م)، مفاتيح العلوم ، مطبعة الشرق ، مصر ، ١٣٤٢ هـ ، ١٠٠.

(٤٥) ابو نواس ، الحسن بن هانئ (ت:١٩٩هـ/٨١٤م)، ديوان أبي نواس برواية الصولي ، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي ،دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ٦٣١-٦٣٢ .

(٤٦) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت:٢٥٥هـ/٨٦٨م)،البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠٣ ، ٧١/١ ؛ الرقيق النديم ، ابراهيم بن القاسم (ت:٤١٧هـ/١٠٢٦م) ، قطب السرور في اوصاف الخمور ، تحقيق: احمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٦٩م،٤١٠.

- (٤٧) الراغب الاصفهاني ،حسين بن محمد بن محمد بن المفضل(ت:٥٠٢هـ/١٠٨١م)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ،تحقيق: عمر الصباغ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، بيروت ، ١٩٩٩م ، ٨٠٤/١.
- (٤٨) الصولي ، محمد بن يحيى (ت:٣٣٥هـ/٩٤٦م)، شعر ابن المعتز ، تحقيق : يونس احمد السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ٢٠١/٢.
- (٤٩) النسيئة : نساء الشيء نساءً: باعه بتأخيره الاسم النسيئة وأنسأه الدين والبيع : اخره به ، اي جعله مؤخرًا ، .ابن منظور ، لسان العرب ، ٥٢٨/٨.
- (٥٠) الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين، (ت:٣٥٦هـ/٩٦٦م)، الاغاني، تحقيق: ابراهيم الابياري ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ١٤٦/١٥ ،
- (٥١) الياضي ، مرآة الجنان ، ٤٤٩/١.
- (٥٢) الهمذاني ، المقامات ، ٣٠٠ .
- (٥٣) أبي نواس ، ديوان أبي نواس ، ٧٢.
- (٥٤) النويري ، نهاية الارب ، ٣٦/٢.
- (٥٥) الاطرقجي ، ادب المرأة في العصر العباسي، ٨٣.
- (٥٦) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٣٦٨/٥.
- (٥٧) ابن طباطبا ، الفخري في الاداب السلطانية، / ٦٩.
- (٥٨) السيوطي ، المستطرف من اخبار الجوازي، ٢١.
- (٥٩) ابن الجوزي ، احكام النساء، ٣٣٩.
- (٦٠) ابن الجوزي ، احكام النساء، ٣٣٩.
- (٦١) ابن منظور ، لسان العرب، ٢٨٥/٢.
- (٦٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٢٦١/١.
- (٦٣) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، (ت:٢٥٥هـ/٨٦٨م) ،المحاسن والاضداد ،تحقيق: فوزي عطوى ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ١٣٨.

- (٦٤) التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ،(٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ،بيروت ، ١٩٧١م ، ١/١١٨ ؛ التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ،(٣٨٤هـ/٩٩٤م) الفرج بعد الشدة ، تحقيق :عبود الشايحي ، بيروت ، ١٩٧٨م/٣٥٩ .
- (٦٥) المسعودي ، مروج الذهب ، ٢/٤٨٨ .
- (٦٦) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ،(٢٢٥هـ/٨٦٩م) ،الحيوان ، تحقيق: عبد السلام هارون محمد هارون ، دار الجبل ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م ، ١/٢٨٦ .
- (٦٧) الاصفهاني ، الاغانى ، ٤/١٢٦ .
- (٦٨) الوشاء ، الموشى ، ٢١٩ .
- (٦٩) الشطشاط ، علي حسين ، تاريخ الجراحة في الطب العربي ،(من القرن ٣-٧هـ/٩-١٣م) منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ١٩٩٩م ، ٢/٧٣٥ .
- (٧٠) ابن الجوزي ،ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، اخبار الحمقى والمغفلين ، تحقيق: عزيزه فوال ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، ١٧٢ .
- (٧١) السيد سابق ، فقه السنه ، بيروت ، د.ت ، ١/٥١٦ .
- (٧٢) ابن الجوزي ، اخبار الحمقى والمغفلين ، ٢١٩ .
- (٧٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ١٠/١٠٠ .
- (٧٤) العزايذة ، المرأة في العصر العباسي ، ١٤ .
- (٧٥) ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت: ٣٦٧هـ /٩٧٧م) ، صورة الارض ، بيروت ، ١٩٧٩م ، ٢١٣ ؛ الاطرقجي ، ادب المرأة في العصر العباسي ، ٨٤ - ٨٥ .
- (٧٦) المقدسي ، شمس الدين ابو عبدالله (ت: ٣٨٨هـ/٩٩٨م) ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ليدن ١٩٠٦م ، ٣٥٦ .
- (٧٧) بيهم ، محمد جميل ، المرأة في حضارة العرب ، دار نشر للجامعيين ، بيروت ، ١٩٦٢م ، ١٥٠ ؛ اجاييف ، احمد ، حقوق المرأة في الاسلام ، ترجمة سليم قبعين ، مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، د.ت ، ٤٣ .
- (٧٨) السمعاني ، ابو سعيد عبد الكريم بن مخدم بن منصور ، (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م) ،التجبير في المعجم الكبير ، تحقيق: منير ناجي سالم ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، ٢/١١٤ .

(٧٩) العزائفة، المرأة في العصر العباسي، ١٢٠.

(٨٠) الخطيب البغدادي، أبي بكر احمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٢م)، تاريخ بغداد او مدينة السلام، وضعه في ازهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام ٤٦٣هـ، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت، ٣١٥/١.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية:

١. ابن الاثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم، (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) الكامل في التاريخ، بيروت، ١٩٨٠م.
٢. الأزهرى، ابو عبد الله بن احمد، (ت: ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد الله درويش، مراجعه: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، د.ت.
٣. -الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٩م)، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٠٦٧م.
٤. -الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين، (ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م)، الاغانى، تحقيق: ابراهيم الابياري، القاهرة، ١٩٦٩.
٥. الانطاكي، داؤد بن عمر (ت: ١٠٠٨هـ/١٦٠٠م)، تزيين الاسواق في أخبار العشاق، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢.
٦. البصري، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة، مطبعة مجلس المعارف الاسلامية، حيدر اباد الدكن، ١٣٤٥هـ.
٧. -ابن بطلان، المختار بن الحسن بن عبدون (ت: ٤٥٥هـ/١٠٦٣م)، رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد تحقيق: عبد السلام محمد بن هارون، ضمن نواذر المخطوطات، المجموعة الرابعة، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
٨. التتوخي، ابو علي المحسن بن علي القاضي، (٣٨٤هـ/٩٩٤م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، بيروت، ١٩٧١م.

٩. التتوخي ، ابو علي المحسن بن علي القاضي ،(٣٨٤هـ/٩٩٤م) الفرغ بعد الشدة ، تحقيق: عبود الشايجي ، بيروت ، ١٩٧٨،٤ .
١٠. التتوخي، المحسن بن علي بن محمد (ت:٣٨٤هـ/٩٩٤م)، الفرغ بعد الشدة ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٥، .
١١. التوحيدى ،علي بن محمد بن العباس (ت:٤١٤هـ/١٠٢٣م)، الرسالة البغدادية ، تحقيق: عبود الشالجي ، منشورات الجمل ، المانيا ، ١٩٩٧ .
١٢. الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك النيسابوري، (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، لطائف المعارف ،تحقيق: ابراهيم الابياري و كامل الصيرمي، القاهرة ١٩٦٠م.
١٣. الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، (ت:١٥٠هـ/٧٦٧م) ،المحاسن والاضداد ،تحقيق فوزي عطوى ، بيروت ، ١٩٦٩ .
١٤. الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ،(ت٢٢٥هـ/٨٦٩م)،الحيوان ، تحقيق :عبد السلام هارون محمد هارون ،دار الجبل ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .
١٥. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت:٢٥٥هـ/٨٦٨م)،البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠٣ .
١٦. الجوالقي ،موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر(ت:٥٤٠هـ/١١٤٥م) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ن تحقيق : احمد مخد شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١هـ .
١٧. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ،مناقب الامام احمد بن حنبل ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٧م .
١٨. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، احكام النساء ، الدار دمشقيه ، دمشق، ٢٠٠٣ .
١٩. ابن الجوزي ،ابو الفرغ عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، اخبار الحمقى والمغفلين ،تحقيق: عزيزه فوال ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، ١٧ .
٢٠. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٥ .

٢١. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، أخبار النساء، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥.
٢٢. -الجوهري، اسماعيل بن حماد، (ت ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م)، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور القهار العطار، ط ٣ دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م، ١٣٤٣.
٢٣. -ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي، (ت: ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الارض، بيروت، ١٩٧٩م.
٢٤. الخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م)، تاريخ بغداد او مدينة السلام، وضعه في ازهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام ٤٦٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
٢٥. -ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، بيروت، ١٩٦٨.
٢٦. -الخوارزمي، محمد بن احمد بن يوسف (ت: ٣٨٧هـ/ ٩٧٧م)، مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، مصر، ١٣٤٢هـ.
٢٧. -الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان قايمار (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.
٢٨. الراغب الاصفهاني، حسين بن محمد بن المفضل (ت: ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تحقيق: عمر الصباغ، دار الارقم بن ابي الارقم، بيروت، ١٩٩٩م.
٢٩. الرقيق النديم، ابراهيم بن القاسم (ت: ٤١٧هـ/ ١٠٢٦م)، قطب السرور في اوصاف الخمور، تحقيق: احمد الجندي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦٩م.
٣٠. -ابن الزبير، أحمد بن علي بن القاضي الرشيد إبراهيم (ت: القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، الذخائر والتحف، تحقيق: محمد حميد الله، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت.
٣١. السمعاني، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت: ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، التجبير في المعجم الكبير، تحقيق منير ناجي سالم، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
٣٢. السيوطي، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن، (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، المستظرف من أخبار الجواري، نشر صلاح الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٥٢م.

٣٣. الصفيدي ،خليل بن ايبك (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ،اعتناء جاكليين سويله وعلي عماره ، دار فرانز شتاينز ، فيسبادن، ١٩٨٢ .
٣٤. الصولي ، محمد بن يحيى (ت:٣٣٥هـ/٩٤٦م)، شعر ابن المعتز ، تحقيق : يونس احمد السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٨ .
٣٥. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
٣٦. -ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت:٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، مطبعة محمد صبيح واولاده ، مصر ١٩٦٢ .
٣٧. -ابن العماد ، ابو الفلاح عبد الحي ،(ت:١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: محمد الارناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .
٣٨. الغزالي ، ابي حامد (ت:٥٠٥هـ/١١١١م) ،أحياء علوم الدين ، القاهرة ، د٠ت ، ٧٥/٤ .
٣٩. ابو الفدا ، اسماعيل بن علي بن محمد (ت:٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ .
٤٠. الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط ، دار احياء التراث العربي ،بيروت ٢٠٠٣ م .
٤١. الماوردي، ابو الحسن علي بن حبيب ،(ت: ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية ،القاهرة ، ١٩٦٠ م .
٤٢. المقدسي ، محمد بن احمد ابي بكر ابو عبد الله ،(٣٨٨هـ/٩٩٨م)،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ليدن ١٩٠٦ م .
٤٣. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، ط٣، دار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٩ م .
٤٤. النويري ، احمد بن عبد الوهاب (ت:٧٣٢هـ/١٣٣١م) ،نهاية الإرب في فنون الأدب ،المؤسسة المصرية العامة ،القاهرة ،د.ت .

- ٤٥ . ابو نواس ، الحسن بن هانئ (ت: ١٩٩٠هـ/ ٨١٤م)، ديوان ابي نواس برواية الصولي ، تحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي ،دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٤٦ . الهمداني ، احمد بن الحسين بن يحيى (ت: ٣٩٨هـ/ ١٠٠٨م) ،مقامات الهمداني ،دار المشرق ، بيروت، ١٩٧٣م.
- ٤٧ . الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحاق (ت: ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م)،الموشى والمظرف والظرفاء ،تحقيق :كمال مصطفى ،القاهرة ، ١٩٥٣م، ٢١٩-٢٢٢ .
- ٤٨ . اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ،(ت: ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- ٤٩ . ياقوت الحموي ، عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ،معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ،بيروت ، ١٩٩٦ .

المراجع الحديثة

- ١- اجاييف ، احمد ، حقوق المرأة في الاسلام ، ترجمة سليم قبعين ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، د.ت.
- ٢- الأطرقي ، واجده عبد الله ، المرأة في ادب العصر العباسي، مشورات وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة دراسات ، ٢٥٤ ، دار الرشيد للنشر ،بغداد ، ١٩٨١م .
- ٣- الألوسي ، السيد محمد شكري ،بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، بيروت ،د.ت .
- ٤- بيهم، محمد جميل ،المرأة في حضارة العرب ، دار نشر للجامعيين ،بيروت ، ١٩٦٢م .
- السيد سابق ، فقه السنه، بيروت ، د.ت .
- ٥- الشطشاط ، علي حسين ، تاريخ الجراحة في الطب العربي ،(من القرن ٣-٧هـ/ ٩-١٣م) منشورات جامعة قاريونس ،بنغازي، ١٩٩٩م .
- ٦- المختار ، فريال داود ، المنسوجات العراقية الاسلامية ، من الفتح العربي الى سقوط الخلافة العباسية ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- ٧- مصطفى ، شاكر، دولة بني العباس ، الكويت، ١٩٧٣م ١/ ٥٩٤ ؛ احمد حسن واخر، العالم الاسلامي .

المصادر

١. Ibn Al-Atheer ,Abi Al Hassan Ali Ibn Abi Al karram (١٢٣٢,٦٣٠)Al Kamel in history ,Beirut ,١٩٨٠.
٢. -Al azhary,Abu Abdullah bn Ahmed (٣٧٠-٩٨٠),refinement Language , investigated by:Abullah Darwish,Revision :Mohammed Ali Alnajar,The Egyptian house of composing and Translation,Cairo ,Do To.
٣. Al-Asbahani ,Ab Naim, Ahmed bn Abdullah (٤٣٠,١٠٣٩) Hilyat Awliya and Tabaqat Alasfia ,The Arabian Book house ,Beirut ,١٠٦٧.
٤. AL-Asfahani,Abo AL-Faraj Ali Bn AL-Hussain ,(٣٥٦-٩٦٦) verification :Ibrahim AL-Byary,Al-Cairo ,١٩٦٩.
٥. -Al-Antaki,Dawood bn omar (١٠٠٨-١٦٠٠),Tazen Alaswaq in Akbar Aloshaq ,Darsoder ,Beirut ,١٩٧٢.
٦. Al basri,Abu Baker bn Al hussian bn Duriad Alazdi (٠٣٢١,٩٣٣), jumhara Allugha.printing Majlis Al-Ma'arf Al-islamiyyah,Haiderabad Al Dukin ,١٣٤٥.
٧. -Ibn Batlan ,Almukhtar bn Al-Hassan bn Abdoun (٤٥٥-١٠٦٣),university of fine Arts In Shrees
٨. Laves and Flipping Slaves ,revised Abdulsalam Mohammad bn Haroon ,with in Nawadir Al-Makhtutat The fourt group ,Dar AL-Jeel ,Berut,١٩٩٢.
٩. -Al-Tnowkhy,Abu Ali AL-muhsen bn Ali ALqadi(٣٨٤-٩٩٤)Nshwar al muha dirih wAkhbar Almadhakirih,Beirut ,١٩٧١.
١٠. -AL-Tnowkhy ,Abu Ali ALMuhsin bn Ali AL-Qady ,(٣٨٤/٩٩٤) Al-faraj baed Al-Shida Revised by Eabuwd,AL-Shaayijy,Berut,١٩٧٨,٤.
١١. -AL-Tnowkhy,Al-Mlsin bn Ali bn Muhamad (٣٨٤/١٩٩٤) AL-Faraj based AL-Shida ,AL-Mhmdy Publication house ,Cairo,١٩٥٥.
١٢. AL-Tawhidy,Ali bn Muhamad bn Ali Eibaas (٤١٤/١٠٢٣) AL-Risala AL-Bghdadia Revised By Eabumd al-Shaayi Sentences posts –Germany ,١٩٩٧ .
١٣. -AL-Thaealiby ,Abu Mansur Abd AL-Almulk AL-Nysabwry (٤٣٠/١٠٣٨).
١٤. Latouif AL-Maearif .Revised by Ibrahim Alabyary wa kamil AL-Syrimy ,Cairo ١٩٦٠.
١٥. -AL-Jahith,Abu Euthman Eamruw ban Bahr (١٥٠-٧٦٧)AL-Muhasin wa AL-Aiddad ,Revised by Fawzi ,Eatwaa,Beirut ١٩٦٩.

-
١٦. -AL-Jahith ,Abn Euthman Eamrw bn bahr (٢٢٥/٨٦٩) .AL-Huyuwn,Revised by Eabd Al-salam Harum Muhamad Harun ,Mountain house ,Beirut ١٤١٦,١٩٩٦.
١٧. - AL-Jahith ,Eamrw bn Bahar bn Mahbub (٢٥٥/٨٦٨),AL-Bayan wa AL-Tabyon.Scientific Books house ,Beirut ٢٠٠٣.
١٨. -AL-Jawaliqy,Mawhub bn Ahmad bn Muhomad bn AL-Khudar (٥٤٠,١١٤٥)
١٩. Ibn Aljawzy ,Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali,(date:٥٩٧/١٢٠٠),Manaqib Al-Emam Ahmed bin Hanbal ,New Al-AL-afaq house Beirut ,١٩٧٧
٢٠. Ibn Aljawzy Abdulrahman Bin Ali,(date:٥٩٧/١٢٠٠),(Women's rules),Damascus house ,Damascus,٢٠٠٣.
٢١. Ibn Aljawzy ,Abo Alfaraji Abdul rahman Bin Ali (date:٥٩٧/١٢٠٠),Akhbar Alhamka wa Almughafaleen(Fools and Stupids News, Revised by:Aziza Fawal,The Arabic's book publication house ,Beirut ١٩٧٤/١٩٩٤,١٧.
٢٢. Ibn Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali (date ٥٩٧/١٢٠٠),Almuntazim fi Tareekh Almuluk wa Alumam (Almuntazim in Nations and king History),Revised by:Mohammed AbdulkadirAta,The Sciientific's book publication house ,١٩٩٥.
٢٣. Ibn Aljawzy ,Abdulrahman Bin Ali (date ٥٩٧/١٢٠٠),Akhbar Alnisaa(Women's News),The Scientific book publication house Beirut ,٢٠٠٥.
٢٤. -Aljawhiry,Ismail Bin Hamad ,(٣٩٨/١٠٠٧),Alsahah,Taj Allugha Wa Sahah Alarabya.(The language's (rown and The Arabic corrected)
٢٥. Revised by :Ahmed Abdulghafoor Alkahar Alatar ,The science's house for Millions publication Alatar,The sciences house for Millions publication house,Beirut,١٩٨٤,١٣٤).
٢٦. Ibn Hawkal ,Abo Alkassim Mohammed Bin Ali Alnasibi (٣٦٧/٩٧٧),Sorat Alardh (The Earth's Picture),Beirut,١٩٧٩.
٢٧. -Alkhateeb Al baghdady ,Abi Baker Ahmed Bin Ali (٤٦٤/١٠٧١),Tareekh Baghdad Aw madinat Alsalam (Baghdad's History or The City of peace),wathahw fi Acha usarAlislam Munth Tasisaha Ela wafatih Alam ٤٦٣(His situation while the most Glorious Islamic era since its Establishment till his death ٤٦٣),The Arabic's book publication house,Beirut.
٢٨. Ibn khalkan,Abo Alabbas shams Aldeen Ahmed (٦٨١/١٢٨٢),wafiat Alaian wa Anbaa Abnaa Alzaman (senate's Death and Era's Son's news).Revised by :-Ihsan Abbas,Beirut.

٢٩. -Alkharizmi, Mohammed Bin Ahmed Bin Yousif (٣٨٧, ٩٧٧), Mafateeh Alulum (The Science's Key), Mafateeh Alulum (the Sciences keys), The East publication house, Egypt, ١٣٤٢.
٣٠. Althahbi Mohammed Bin Ahmed Bin Othman Qaimaz (٧٤٨/١٣٤٧), history of Islamic, and celebrity and media deaths Revised by :Mustafa Abdul khadir Ata, Scientific Book publishing House, Beirut ٢٠٠٥.
٣١. -Alraghib Alasfahani, Hussein Bin Mohammed Bin Almufdhil (٥٠٢, ١١٠٨). Lectures of Writers, and conversation of poets and eloquent Revised by Omar AlSabagh. Alarqam Bin Abi Alarqam Publishing House, Beirut, ١٩٩٩.
٣٢. -Alraqeem Alnadeem, Ibrahim Bin Alqasim ٤١٧/١٠٢٦, Quteb Alsuuroo fi Ausaf Alkhumur. Revised by Ahmed Aljindi. Arabic language congregation publication Damascus ١٩٦٩.
٣٣. Ibn Alzubair, Ahmed Bin Ali Bin Ali Bin Alqalhi Alrasheed Ibrahim.
٣٤. (The fifth century /The eleventh century). Muntions and Antiques. Revised by Mohammed Hameed Allah. publications office Alkuwait.
٣٥. -Alsama'ani, Abu sa'aed Abdul kareem Bin Mohamued Bin Mansour (٥٦٦/١٦٦) Atajbeer fi Almowjam ALKabeer. Revised by Muneer Naji Salim.
٣٦. Alrashadpublication. Baghdad (١٣٩٥/١٩٧٥).
٣٧. Alsyuti, Jalal Aldeen Abu Alfadal Abdul rahman (٩١١/١٥٠٥). Almustathrif min Akhbar Aljawary. Salah Aldeen Abul Hameed publishing, Cairo ١٩٥٢.
٣٨. -Alsafdi, Khalid Bin Ebik (٧٦٤/١٣٦٢) Alwafi Bilwafiat, Caring of Jucqueline Soblah and Ali Omara Franz –Chinese Wiesbaden.
٣٩. -Asuli, Mohammed Bin yahia. Ibn Almoutaz. Revised by younis Ahmed Al-samarai Alhuria House, Baghdad, ١٩٧٨.
٤٠. -Altabri, Abu Jaafir Mohammed Bin Jareer (٩٢٢/٣١٠) The apostles and the kings History Revised by Mohammed Abu Alfadhil Ibrahim, Cairo, ١٩٧٩.
٤١. Ibn Al-Tigtaga, Muhammad Ibn Tabatiba (٧٠٩/١٣٠٩), AlFakhri Fi Ala'dad Alsltaniah Waldoul Alislamia, Mohammad subah and his children, Egypt ١٩٦٢.
٤٢. ٢. Ibn Al Imad, Abu AL Falah Abdathayi, (١٠٨٩/١٦٧٨), Shathrat Al Thahab Fi Akhbar Min Dhab, Revise Mohammed Al-Arnaout, Dar Ibn kathir, Damascus (١٤٠٩/١٩٨٨).
٤٣. ٣. Al ghazali, Abo Hamid, (٥٠٥/١١١١), The Revival of the Religious sciences (Ahya'Eloum Al Deen), Cairo,

٤٤. ٤-Abu-Fida ,Ismail Ibn Ali Ibn Mohmud(٧٣٢/١٣٣١),Concise History of Humanity (Al Mokhtasar fi Akhbar AL bassha) AlHusayniyah printing ,Cairo)(١٣٥٢).
٤٥. ٥.AL-Fairuz abadi,Muhammad Ibn ya'qub(٨١٧/١٤١٤)AlQamus Al-Muhit Dar Ahya ' Al Turath AlArabi Beirut,٢٠٠٣.
٤٦. ٦.AL Mawardi ,Abu Al Hasan Ali Ibn Habib ,(٤٥٠/١٠٥٨),Al Ahkam Al sultania W'- W Al-wilayat Al-Diniyya,Cairo ١٩٦٠.
٤٧. ٧-Al Maqdisi ,Mohammed Bin Ahmed Abd Bakir Abo Abdullah (٣٨٨/٩٩٨),Ahsan Al Taqasim Fi Mantat Al Aqaleem ,Leiden ١٩٠٦.
٤٨. ٨.Ibn Manthur ,Abu Al fadil Jamal Al Deen Bin Mukaram(٧١١/١٣١١),Lisan Al Arab,Dar Ahya ' Al Turath Al Arabi For printing ,publishing and distribution.
٤٩. ٩-AlNuwayri,Ahmed Bin Abd Al-wahhab (٧٣٢/١٣٣١)The Uitimate Ambition in the Arts of Erudition ,The second Egyption Institution ,Cairo .
٥٠. ١٠.Abu Nuwas ,Alhasan Ibn Hani ,(١٩٩/٨١٤),Abd Alqafour AlHadithi,Dar Al Risala,Baghdad ,١٩٨٠.
٥١. Al-Hamathani ,Ahmed bin AL-Husani bin Yahya (T:٣٩٨/١٠٠٨),Maqamab Al Hamath ani ,Dar Al Moashi,Beirut ١٩٧٣.
٥٢. AL Wisha ,Abo AL-Tayab Mohmad bin Ishaq (٣٢٥/٩٣٦),ALMoashi, Madrph wa Daurafa ,by :Kamal Mustafa ,Cairo ,١٩٥٣ ,٢١٩-٢٢٢.
٥٣. -ALyafi ,Abu Mohmad Abdullah bin Asad bin Ali ,(D:٧٦٨/٣٦٧),Miral Al Jinan wa Abrat Al yaqlan,The Islamic book publication house ,Cairo,١٤١٣/١٩٩٣).
٥٤. -Yaqt Al Hamoodi ,Abdullah(٦٢٦/١٢٢٨),Mugam Albuldan ,Dar Ahya Alturath Al Arabi,Beirut,١٩٩٦.

i. Modern References

٥٥. A'galif ,Ahmed ,Huaq AlMara in Islam,Saleam Kabaen translation ,Hndawi institution for education and culture ,Cairo .D.T.
٥٦. -AL-Atrakichi ,Wajedhw Abdullalah,AL Mara in Adab ALAsar Al-basi,Minstry's advices cullur and the media ,series of studies ,٢٥٤,AL-Rashed house publication,Baghdad ,١٩٨١.
٥٧. AL-ALusi,ALsayid Mohmad Shaukri,Reach AL-Arab in find out conditions and Arabs,Beirut,D.T.
٥٨. -Bihm,Mohmad Jameal ,Woman in civilization Arabs,Publishing House ,Beirut ,١٩٦٢.
٥٩. -ALSayad Sabiq,Figah ALSana,Beirut,D.T.

-
٦٠. -AL Shatat ,Ali Hussein,Date of Surgery in medicine Arab ,(of the Horn of ٣-٧/٩-١٣)
puplication of the university Qarunse,Benghazi,١٩٩٩.
٦١. AL-Muktar,Firial Dawood ,Textiles Iraqi Islamic ,of the opening the Arab to fall
abbasi caliphate,House of freedom,Baghdad,١٩٧٦.
٦٢. --Mustafa ,Shakir ,Dawlah BanniAbabbas,Kuwait,(١٩٧٣)٥٩٤١١;Ahmed Hassan and
another ,The Islamic.